مقـــدمة

يتقوى البناء الحضارى وتعلو منارته ، بقدر ما تتفتح الثقافة وتزدهـر ، ويبـدع الفكر ويثمر ، وينتج العلم ويبتكر . وكلما تجانست الثقافة مع محيطها وتفاعل الفكر مع عصره ، عظمت حظوظ التقدم فى المجتمع فى المجالات كلهـا ، وكثـرت فـرص الارتقاء فى مدارج الازدهار فى الميـادين جميعـا ، لا يـستثنى منهـا ميـدان يبـذل فيـه الإنسان جهدا منظما لتحسين ظروف الحياة فى شتى مناحيها .

إن الكلمات التى ألقاها الناشر المثقف محمد رشاد ، فى احتفالية تكريمه من قبل المجلس الأعلى للثقافة فى أبريل 2006 ، عبرت بكل الصدق عن شعور واحد يجمعنا وغاية سامية ننشدها معا ، فوجدتنى أقرأ نفسى فى كلماته " حلمت دومـا أن أذهـب نحو النور ، ماسكا بيدى كتابا يضىء الدنيا ، ويوسع الآفـاق ، ويـشغل النـاس ، ويجعل القراء يتحاورون ويختلفـون " وتحـول الحلـم إلى حقيقـة وخـرج كتـابى الأول " قراءات الأطفال " منذ ربع قرن من الزمـان إلى النـور ثمـرة مـن ثمـرات الـدار المـصرية اللبنانيـة ، ثـم كتـاب " أدب الطفـل العربـى " و " أحـلى عـشر حكايات " وكلها فى ميدان أدب الأطفـال ، إلى جانـب عـشرين مؤلفـا فى التعلـيم والثقافة ، وقد كرمتنى قيادات مصر ورموزها الخالدة بجائزة الدولـة التـشجيعية فى العلوم الاجتماعية عام 1990 ووسام القراءة للجميـع مـن الـسيدة الجليلـة سـوزان

مبارك وبجائزة جامعة عين شمس للبحوث الممتازة ثلاث مرات . إن هذه الصفحة المشرقة جعلتنى أقدم هذا العمل العلمى التربوى " مستقبل ثقافة الطفل العربى " .. إنه مجموعة من الدراسات والبحوث التى ألقيت فى مؤتمرات قومية على امتداد الأرض العربية . إن هذا المؤلف الجديد يحتضن منظومة خماسية الأبعاد بدأت بالثقافة العلمية وكتب الأطفال ، وثقافة الطفل العربى ومناهج التعليم ، وثقافة الإيداع وثقافة الإبداع ، والدراما والخيال لثقافة الأطفال ، ثم القراءة معبر إلى عالم الثقافة . إنه نضال قومى تربوى لصناعة الغد الإنسان قبل العمران ، نقدمه لكل المهتمين بالطفل العربى ، وللمعلم العربى ، والإخصائى النفسى والاجتماعى ، وإخصائى المكتبات ، وللمبدعين فى مجال الكتابة للأطفال خدمة لوطننا العربى الكبير .

المؤلف

openkandl.com